



ثوار يقودون دبابة من تركة قوات القذافي.... أ.ف.ب

مشاورات مكثفة لتشكيل حكومة مؤقتة في ليبيا

كشف رفات ١٢٠٠ من ضحايا مذبحه "أبوسليم"

من زنازتهم. وقال السجين السابق حسين الشافعي في مقابلة مع منظمة "هيومن رايتس ووتش"، عقب الحادثة بسنوات إن "الحراس كانوا على أسطح السجن، وأطلقوا النار على السجناء الذين كانوا في المناطق المكشوفة".

وقد أدى هروب الزعيم الليبي معمر القذافي إلى اقتحام مبنى الاستخبارات، وفتح ملفات سجن أبو سليم "سبي السمعة"، والمذبحة التي ارتكبت في العام ١٩٩٦، والتي أدت إلى مقتل ما لا يقل عن ١٢٠٠ معتقل سياسي.

للتعامل مع مثل هذه المجازر البشرية، لذلك نطلب المساعدة من المجتمع الدولي، ونحن بحاجة لمتخصصين في هذا المجال لمساعدتنا في التعرف على الضحايا".

وقال عبد الوهاب غادي، وهو سجين سابق كان في سجن أبو سليم عندما وقعت المجزرة، إن أحد حراس السجن السابقين تعاون مع الحكومة الانتقالية في العثور على القبر، وتقديم تفاصيل عن الواقعة.

وأشار فرجاني إلى أن العظام متناثرة في جميع أنحاء منطقة المقبرة التي يبلغ نصف قطرها نحو ١٠٠ متر، والتي عرضها المجلس الانتقالي في جولة أمام أعضاء وسائل الإعلام يوم الأحد، حيث ظهرت العظام والملابس.

وفي ٢٨ يونيو/حزيران من عام ١٩٩٦، قام السجناء في "أبوسليم"، بأعمال شغب بسبب ظروف الاحتجاز السيئة ومنع الزيارات العائلية، واحتجزوا أحد الحراس، وهربوا

واحتجاز رهائن، واستهداف للأفراد والأسر والمجتمعات المحلية داخل المدينة، مشيراً إلى "نورط مرتزقة على الجانب المؤيد للقذافي في حرمان المدنيين من الرعاية والغذاء والماء والدواء".

من جانب آخر قال مسؤولون في الحكومة الانتقالية الليبية، إنه تم العثور في طرابلس الأحد، على مقبرة جماعية يعتقد أنها تضم رفات أكثر من ١٢٠٠ من ضحايا مجزرة عام ١٩٩٦ في سجن أبو سليم، وقال كمال الشريف، وهو عضو في إحدى اللجان الحكومية، إن قوات المجلس الانتقالي حددت مكان القبر الجماعي، الذي يضم رفات ١٢٧٠ قتيل، في ٢٠ أغسطس/أب الماضي.

وقال عضو لجنة حكومية آخر يدعى الدكتور سالم فرجاني إن "هناك الكثير الذي يتعين القيام به للوصول إلى الحقيقة الفعلية لهذه المجزرة".

وأضاف "لكن صديقين، لم تكن مهيين

مسقط رأس الزعيم المخلوع معمر القذافي، يوم امس الاول السبت. وقال عادل غوليك المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي في مصراته، إن نحو ٣٠ من مقاتلي المجلس جرحوا في العمليات في سرت، مؤكدا أن القوات استعادت السيطرة على حي كان في قبضة القوات الموالية للقذافي، وأضاف أن القوات أثناء تقدمها عملت على "إزالة كافة الحواجز التي وضعها الموالون للقذافي، ما يسمح لمزيد من مقاتلي المجلس الانتقالي بدخول المدينة لأول مرة"، وسبق التقدم العسكري لقوات المجلس الانتقالي، قصف جوي نفذته طائرات حلف شمال الأطلسي "ناتو"، الذي "ضرب سلسلة من الأهداف التابعة لقوات (القذافي) استخدمت لتهديد السكان المدنيين في سرت".

وقال البيان "من بين الأخبار الآتية من سرت هناك تقارير عن عمليات إعدام،

سقط رأس الزعيم المخلوع معمر القذافي، يوم امس الاول السبت. وقال عادل غوليك المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي في مصراته، إن نحو ٣٠ من مقاتلي المجلس جرحوا في العمليات في سرت، مؤكدا أن القوات استعادت السيطرة على حي كان في قبضة القوات الموالية للقذافي، وأضاف أن القوات أثناء تقدمها عملت على "إزالة كافة الحواجز التي وضعها الموالون للقذافي، ما يسمح لمزيد من مقاتلي المجلس الانتقالي بدخول المدينة لأول مرة"، وسبق التقدم العسكري لقوات المجلس الانتقالي، قصف جوي نفذته طائرات حلف شمال الأطلسي "ناتو"، الذي "ضرب سلسلة من الأهداف التابعة لقوات (القذافي) استخدمت لتهديد السكان المدنيين في سرت".

وقال البيان "من بين الأخبار الآتية من سرت هناك تقارير عن عمليات إعدام،

في الحدث

■ حازم مبيضين
Hazem mobaizin

عودة غير ميمونة

مثل لصوص الفجر، وهو المعتاد على ذلك، عاد العقيد اليمني علي عبد الله صالح إلى صنعاء متسللاً، في خطوة يرى كافة المراقبين أنها ستؤجج العنف، وقد سبقتها تحركات عسكرية لأنصاره، استهدفت المحتجين سلمياً على حكمه، وأسفرت عن أكثر من ٢٠٠ قتيل، وبما يندرج بتحول الاحتجاجات الشعبية إلى حرب أهلية طاحنة. ورغم زعمه أنه عائد وهو يحمل غصن الزيتون ويدعو إلى وقف للنار، فإن المعارك اندلعت مجدداً، وشنت القوات الموالية له هجمات متكررة، استهدفت الشبان المحتجين المعصمين في ساحة التغيير، وليس سرا أن العقيد العليل يظن بأن وضع قواته شهد تحسناً خلال الأيام الماضية، وبما يسمح له بترتيب الحسم العسكري، كما أنه ليس سرا أن الوضع الإقليمي لم ينجح بما فيه الكفاية، لإنهاء حكمه المستمر قسراً منذ أكثر من ثلاثة عقود.

مؤكد أن عودته ليست أكثر من محاولة لتعقيد العملية السياسية التي كانت على وشك الانطلاق خلال أيام، وليس صحيحاً القول إنه شعر بضرورة التغيير، وأنه عاد لاستكمال عملية نقل السلطة، خاصة وأنه يمر أوغاهة المستمرة، رفض منح نائبه عبد ربه منصور هادي صلاحيات التوقيع على المبادرة الخليجية، التي تنص على نقل السلطة إلى المعارضة، رغم خطوته الشكلية غير المتجهة بتفويض هادي للتفاوض مع المعارضة، حول نقل السلطة تبعاً للمبادرة الخليجية، ومع أن الرجل موضع إجماع، لكنه لا يسيطر على مقاليد الأمور، في ظل تركيز القيادة العسكرية والأمنية بيد ابن الرئيس وقائد حرسه، والمقرين من أفراد العائلة.

صحيح أن الأحداث الأخيرة في اليمن، أفسحت المجال واسعاً لتدخل القوى الإقليمية والدولية، لكن المؤكد عند كل ذي بصيرة أن عودة صالح لن تسهم في تحريك الأوضاع، وهو غير قادر مطلقاً على أن يعيد الثقة لأطراف العملية السياسية، أو محاوره الآخرين على أسس واضحة يلتزم بها الجميع، ليتمكن اليمن من تجاوز أكبر محنة يواجهها بعد الحرب الأهلية الأولى، التي قتلت فيها الجمهوريون مع الإماميين، وتدخلت فيها عسكرياً كافة القوى الإقليمية، والخاتبة التي كانت سياسات صالح تجاه جنوب البلاد أشعلتها، وأجبت أوارها، وتركت جرحاً عميقاً غائراً بين الجنوبيين وصنعاء.

لن نصدق أبداً أن صالح عائد لإنهاء الأزمة، التي هو عنوانها ومدانها الأساس، وعودته التي لم تكن متوقعة ولا مرغوبة، لا تبشر بأي انفراج، ذلك أنه لو أراد إنهاء الأزمة، لفعل ذلك وهو في ضيافة السعوديين، الذين كنا نراهن على أن نفوهم سيجبره على توقيع المبادرة الخليجية، وليس مفهوماً حتى اللحظة سبب سماحه له بالمغادرة، إلا إن كان وجوده مرجحاً، بسبب تأثير ذلك التواجد على قوة النفوذ السعودي في اليمن، ولسنا مع الرأي القائل إن هناك حدوداً لإمكانية تدخل السعودية في اليمن، التي يبدو أنها اختارت عدم فرض حلولها.

مع العودة غير الميمونة للعقيد إلى اليمن، فإن الأوضاع ذاهبة باتجاه التفجير، إذ أن الجماهير ستستعد من احتجاجاتها، وبالمقابل فإن الآلة العسكرية المرتبطة بنظامه ستستعد من عمليات القمع، وعودته لا تؤثر لغير الحرب الأهلية، وإذا كان البعض يخشى عليه مصير مبارك أو القذافي، فإن تمسكه بالسلطة هو الذي سيؤوله إلى مصير أسوأ، ولو كان عاقلاً لبقى في ضيافة السعوديين، وإذا كان البعض يروج أنه يستهدف التأثير في مجريات الأحداث، مع التنازل عن العودة إلى القصر الرئاسي، فإنهم مخطؤون، لأن الطريق الوحيدة لحل الأزمة تكمن في التوصل إلى تسوية، لم يعد ممكناً أن تتم بوجوده أو جهوده.

من الصحافة العالمية

الربيع العربي يتصدر أجندة قمة بريطانيا والصين

أحدث مرحلة من العملية الدبلوماسية التي بدأت عام ٢٠٠٩، واستمرت حتى العام الماضي في بكين. ويتخذ هيئ خضى أقرب لتوثيق العلاقات مع الصين، حيث تسعى حكومة بيدفيلد كامبرون لتحويل التركيز المفرط في علاقة بلاده الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وأوروبا. كان هيئ قد وصف انتفاضات الربيع العربي باعتبارها واحدة من الأحداث المميزة للقرن حتى الآن، مما أثار حملة قاسية ضد النشاط الصيني من بينهم الفنان أي ويوي. غير أن استمرار الاضطرابات في ليبيا واليمن وسوريا من المتوقع أن يمنح وزير الخارجية البريطاني فرصة للضغط بأن الحقوق الأساسية وإعلاء سيادة القانون ضرورية لتحقيق الاستقرار على المدى الطويل والرخاء في الصين.

Telegraph

■ في محادثات تخلو من الجانب العربي، يفرض الربيع العربي نفسه على أجندة المحادثات الاستراتيجية الرئيسية بين بريطانيا والصين في لندن. وتذكر صحيفة الصنداى تليجراف، نقلاً عن مصادر رسمية، أن انتفاضات الربيع العربي تتصدر جدول أعمال الاجتماعات التي تضم وزير الخارجية البريطاني ووليام هيغ ونظيره الصيني داي بينججوه، بالإضافة إلى مناقشة الانتشار النووي والملف النووي الإيراني.

الحادثات التي يمكن أن تستغرق خمس ساعات، تعد

"غنيم" ضمن قائمة المبدعين الأكثر تأثيراً

■ إنشاء صفحة "كلنا خالد سعيد" التي أشعلت شرارة الانتفاضة الأولى ضد حكم نظام مبارك. وجاء غنيم في الترتيب الرابع بعد السنغالي نديتا ديوب، الناشطة من أجل السلام، التي دعت المرأة الأفريقية لاحتلال الصفوف الأمامية في الحياة السياسية.

■ اختارت صحيفة الجارديان الناشط السياسي وأثل غنيم ضمن قائمة المبدعين والشخصيات المؤثرة في مجال السياسة والإعلام والأعمال الخيرية والبيئة، الذين من شأنهم أن يشكلوا العالم الذي نعيش فيه. وجاء وائل غنيم، في القائمة التي هيمنت عليها النساء، عن دوره في الثورة المصرية من خلال

حسن احمد باعوم". وقال البيان: إن ما يجري في اليمن من استهداف لبعض المسؤولين وتدمير منازل المواطنين يُعد إرهاباً، واستعمالاً للقوة في غير محلها، واستهتاراً بأرواح الناس وإفلاق سكينتهم العامة".

وعبر البيان عن "التقدير البالغ والاعتزاز الكبير بصمود الشباب الشائري في ساحات الحرية والكرامة والتغيير بمختلف المحافظات اليمنية، مشيداً بقرار التصعيد الذي اتخذوه بالتزامن مع عودة رأس النظام إلى صنعاء، ونشد على أيديهم لبناء مستقبل اليمن الجديد الذي قدموا في سبيله الشهداء والتضحيات العظيمة".

ووقع على البيان كل من: الرئيس علي ناصر محمد، الرئيس حيدر أبو بكر العطاس، السفير أحمد محمد لقمان، مدير عام منظمة العمل العربي، حسن محمد زيد، أمين عام حزب الحق، حسين بن عبدالله الأحمر، رئيس مجلس التعاون الوطني، وآخرون.



يقودها بقية أفراد الأسرة". كما أدان البيان "العبث الأمني في المحافظات الجنوبية"، مطالباً "كافة السلطات بأجهزتها المختلفة بالتوقف فوراً عن تلك الممارسات الضارة بأمن واستقرار تلك المحافظات واليمن عموماً،

نحله العميد احمد علي عبدالله صالح، والأمن المركزي بقيادة نجل شقيقه العميد يحيى محمد عبدالله صالح، والقوات الخاصة التي يقودها نجل شقيقه الآخر طارق محمد عبدالله صالح وبقية الأجهزة الأمنية القمعية التي

عدن / وكالات

ندد عدد من السياسيين اليمنيين وأعضاء مجلس النواب والإعلاميين والشخصيات الاجتماعية في مقدمتهم الرئيس الأسبق لجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية علي ناصر محمد بعودة علي عبد الله صالح إلى اليمن، معتبرين في بيان أن هذه العودة في الظروف المعقدة والاستثنائية التي تمر بها اليمن بمثابة إعلان حرب على الشعب اليمني الناثر، وتصب مزيداً من الزيت على الأوضاع المشتعلة في البلاد.

وجاء في البيان الذي نشره موقع "عدن برس اليمني أمس: "إننا نشعر أن هذه العودة ما

هي إلا تعبير عن إصرار لإعلان حرب الإبداء على الشعب اليمني شمالاً وجنوباً ويقود البلاد إلى الصوملة، وصب المزيد من الزيت على نار الأوضاع المشتعلة في البلاد بسبب سياسة القتل والإبادة الجماعية التي يمارسها الحرس الجمهوري بقيادة

عاهل السعودية يقول إن النساء سيكون لهن دور سياسي

قال الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل السعودية يوم الأحد ان النساء سيصبح من حقهن الانضمام الى العضوية الكاملة بمجلس الشورى والمشاركة في انتخابات المجالس البلدية في المستقبل. وتابع في كلمة ألقاها أمام مجلس الشورى "مشاركة المرأة في مجلس الضارة بأمن واستقرار تلك المحافظات واليمن عموماً،

ال فلسطينيون يعدون استقبالا حافلا لعباس في رام الله

بدأ فلسطينيون التجمع في مقر الرئاسة الفلسطينية اليوم، الأحد، في رام الله، لاستقبال الرئيس الفلسطيني محمود عباس العائد من مقر الأمم المتحدة بعد أن تقدم بطلب الحصول على العضوية الكاملة للفلسطين في الأمم المتحدة. ووجهت مؤسسات فلسطينية الدعوات ليل السبت الأحد للفلسطينيين للتجمع من أجل استقبال عباس، في حين دعت نقابة العاملين في الوظيفة العمومية إلى تعليق الدوام في المؤسسات العامة بمشاركة الموظفين في الاستقبال.

الجزائر تبدي استياءها من تصريحات عائشة القذافي

اعتبر وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي تصريحات عائشة ابنة الزعيم الليبي الهارب معمر القذافي والتشديد للسلطات الليبية الليبية أمر "غير مقبول". وقال مدلسي لوكالة الأنباء الجزائرية الرسمية السبت إنه أبلغ بالتصريحات التي أدلت بها عائشة القذافي عبر قناة "الراي" الفضائية التي تبث من سوريا، وقد فوجئ بأنها صادرة من سيدة استقبلتها الجزائر مع سائر أفراد عائلتها لأسباب إنسانية.

البابا بنديكت: الكنيسة الكاثوليكية لا يمكن أن تقبل زواج المثليين

قال البابا بنديكت السادس عشر اليوم، السبت، إن الكنيسة الكاثوليكية لا يمكن أن تقبل بزواج المثليين، وحث الشباب على اجتناب الشر من المجتمع. واختتم البابا اليوم الثالث لزيارته لألمانيا-مسقط رأسه- بحضور اجتماع حاشد ضم حوالي ٣٠ ألف شاب في ساحة للمعارض خارج مدينة فرايبورج الجنوبية، وهي منطقة كاثوليكية لاقي فيها البابا الاستقبال الأكثر دفئاً في جولته إلى الآن.